

عكاظ (٢)

منتدى عكاظ في المؤتمر الأكبر .. قيادات الأمن:

٤٨ موقعا لضبط الأمن الجنائي في المشاعر المقدسة



التقيب محسن الشهرياني

التقيب محمود القحطاني

التقيب خالد العصيمي

العقيد خالد الحربي

العميد عقيل العقيل

العميد د. محمد المرعول

اللواء يوسف مطر

اللواء عبد العزيز السجاء

مقر الإدارة إلى المبنى الجديد في حي الشرائع في مكة المكرمة.

وسين العقيل أن فرق الأداة الجنائية المتخصصة من فنيين تتمركز في ٤٨ موقعا

موزعة على كافة المشاعر المقدسة، موضحا أن الهاجس الأمني فرض اعتماد خطط

وقائية متطورة المنسوبي الأمن العام.

أدار اللقاء: فالح الذبياني

كشفت قادة القطاعات الأمنية المشاركة في موسم الحج في ندوة «عكاظ» عن استحداث

برامج حماية عالية الجودة للاتصالات السلكية واللاسلكية، وتدريب الكفاءات.

وأشار مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية العميد عقيل العقيل إلى استحداث مركز

متكامل للميدوية في الدور الرابع في منشأة جسر الجمرات في موسم حج العام الحالي، وكذلك نقل



(تصوير: فهد العباين - صالح باهبري)

القادة الأمنيون يشرحون لـ«عكاظ» برامج الاتصالات المتطورة بين القطاعات الأمنية.

● «عكاظ» ما هي أبرز المستجدات المقدمة من قسوة الأذلة الجنائية في موسم حج العام الحالي؟

مدير الإدارة العامة للأذلة الجنائية العميد عقيل العقيل: استحدثنا مركزاً متكاملًا للأذلة الجنائية في الدور الرابع في مشاة جسر الجمرات، ويشمل المركز الجديد في منى جميع الأقسام التخصصية في جهاز الأذلة الجنائية الذي يعتبر جزءاً من المظومة الأمنية التي تشارك وبفعالية في موسم الحج.

وسيشهد العام الحالي نقل مقر الإدارة العامة للأذلة الجنائية إلى المبنى الجديد في حي الشرايع والذي سيكون قريباً من مشعر منى وهو ما يعزز العمل الميداني، وجرى تدريب منسوبينا على كيفية الوفاة والتعامل مع الحالات الموبوءة إن وجدت.

ولم يقتصر التدريب على الجانب الميداني بل عبر سلسلة من المحاضرات على جميع المشاركين في

الأدلة الجنائية لحثهم وتحفيزهم على تقديم أعلى الخدمات لضيوف الرحمن بعد تأهيلهم من خلال دورات مكثفة ومطلوبة داخل وخارج المملكة ليتمكنوا من مواصلة التقدم فيما يستجد على ساحة العمل الجنائي.

وتختص مهام الأدلة الجنائية في معاينة الحوادث والاستدلال على الآثار المادية الظاهرة والخفية

والتعامل معها بالأساليب الفنية والعلمية لأجل كشف غموض القضايا الأمنية وبيان الحقائق وتحديد الأنماط.

واستعدت الإدارة العامة للأدلة الجنائية للمشاركة من خلال خمس وحدات رئيسية هي وحدة تحقيق الشخصية ويتفرع عنها مختبرات البصمات ومعامل التصوير الجنائي، ووحدة أبحاث التزييف والتزوير وتحوي على أجهزة علمية عالية الدقة

لفحص المستندات والوثائق وفحص العلامات المشتبه في تزيفها، ووحدة فحص الأسلحة النارية وآثار الآلات وتختص بفحص الأسلحة والمقدوفات النارية والأظرف القارعة وآثار الآلات التي ترتكب بها الجرائم، ووحدة معاينة مسح الحادث، ووحدة المختبرات الجنائية ويقترح عنها مختبر السموم والمخدرات ومختبر الفحوص الحيوية ومختبر الفحوص الوراثية ومختبر الكيمياء والطب الشرعي.

وتستعين الأدلة الجنائية بأحدث الأجهزة المزودة بالتقنيات العلمية لكافة الوحدات، وكذلك وضعت خطط للطوارئ ووزعت الإمكانيات البشرية المتخصصة والأجهزة الحديثة على المواقع الرئيسية في المشاعر المقدسة.

● «عكاظ»: ماذا عن أبرز ملامح الخطة المعتمدة للحج في العام الحالي؟

يجيب العميد عقيل العقيل مجدداً : سيجري توزيع الخبرات المتخصصة في أربعة مواقع رئيسية في كل من مشعر منى وبرج الجمرات ومركز مجمع الطوارئ في المعيصم ومركز مشعر عرفة، إضافة إلى موقع الإدارة العامة للأدلة الجنائية في المبنى الجديد في حي الشرائع.

وتوفير أخصائيين فنيين ذوي كفاءة عالية في ٤٨ موقعا، موزعة في جميع المشاعر المقدسة مع جهات التحقيق ومولون مهمة تزويد وحدات العمل في المواقع الرئيسية في المشاعر، وسيكون هناك فرق طوارئ مزودة بالأجهزة والمعدات وأحدث التقنيات وستكون جاهزة على مدار الساعة طوال موسم الحج لتعزيز المراكز الأربعة السابقة، وهنا أحب أن أشير إلى أن كل مركز من المراكز الأربعة مزود بالمختبرات المتنقلة وسيارات الإنقاذ.

وفرض الهاجس الأمني علينا هذا العام الاهتمام

بمنسوبينا ومحاولة وقايتهم من الأوبئة التي قد تؤثر على سير خططنا بإجراء احترازي.

● «عكاظ»: ما هي مهام قيادة أنظمة الاتصالات؟

قائد أنظمة الاتصالات العميد علي الظاهري: بداية لا بد من الإشارة لما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من الجهود المضاعفة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتقديم أرقى الخدمات لهم وتستنفق القوى وتدعم بلا حدود وتذلل كافة الصعوبات في سبيل راحة ضيوف الرحمن.

وبالنسبة للسؤال فإن كافة الاتصالات السلكية واللاسلكية المسخرة ستستخدم في تحقيق المنظومة الأمنية المتكاملة، واتخذت عدة خطوات مهمة لتقديم الدعم لجميع الجهات الحكومية والخاصة العاملة لخدمة ضيوف الرحمن وتولى قيادة الاتصالات السلكية واللاسلكية واختصاصات تخطم في تجهيز وتشغيل وصيانة شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، إضافة إلى شبكات المراقبة التلغرافية في العاصمة المقدسة وتخصيص وتوزيع قنوات

الاتصال اللاسلكي على القيادات وفقا للخطة. وكذلك توفير الوسائل الفنية اللازمة لتحقيق المستوى المطلوب للاتصالات السلكية واللاسلكية بين القوات المشاركة والقيادات وغرف العمليات وتوفير المعلومات الضرورية عن الاستخدام الأمثل للأجهزة.

وتأسيس وتشغيل الخطوط الهاتفية الموسمية المباشرة والساخنة وهواتف الطوارئ وخطوط التلكس اللازمة في المشاعر المقدسة لخدمة

الجهات التابعة للأمن العام، بالتنسيق مع شركة الاتصالات السعودية واعداد الدليل الهاتفي وصيانة أجهزة الهاتف والستراتلات والشبكات الهاتفية وأجهزة نقل الوثائق والمستندات وأنظمة الإنتر كوم.

وتوفر قيادة أنظمة الاتصالات الأعداد اللازمة من القوى البشرية لتفخيذ الخطة وتوزيعها حسب المهام وتوزيع المهنة الهندسين والفنيين على ورش الصيانة والإصلاح، وتركيب الأجهزة اللاسلكية على العربات والدراجات النارية وكذلك الأجهزة المكتبية الثابتة وصيانتها والتأكد من توفير قطع الغيار اللازمة لأعمال الصيانة والتضيق مع الجهات المشاركة وخدمات تحديد مواقع تركيب الأجهزة وبموجب الخطة المعتمدة.

وقد جرى البدء في تسليم الأجهزة اللاسلكية للجهات المعنية في ١٥ من ذي القعدة الماضي، وستسترجع في ١٥ من ذي الحجة الحالي، فيما ستحتفظ الجهات التي تستمر مهامها بعد ١٥ من ذي الحجة بالأجهزة، وينسحق معها موعد آخر لتسليم عهدها.

● «عكاظ»: هل لديكم دور يتعلق بغرف المراقبة الأمنية المستخدمة في موسم الحج؟
الظاهري: بكل تأكيد، وستضطلع قيادة

وحدات لفحص الأسلحة والمقدوفات النارية

الاتصالات بمهمة تنظيم العمل وإعداد المناوبات للضباط والأفراد وبقية المشاركين في غرفة المراقبة وغرفتي العمليات التبادلية في مكة المكرمة وغرفات والمحطات ومواقع الاتصال، وإعداد الرموز الكودية لأصحاب السمو الملكي (وزير الداخلية، أمير منطقة مكة المكرمة، نائب وزير الداخلية، مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية).

و كذلك إعداد الرموز الكودية لرئيس وأعضاء اللجنة الأمنية وقيادة أمن الحج وجهات الخدمات العامة والتأكد من توفير التغطية اللاسلكية للطرق المخصصة لمرور المواكب الرسمية بين جدة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ونقل تحركات المواكب الرسمية من خلال غرفة المراقبة.

والتأكد من سلامة المعدات في غرفة المراقبة وغرفتي العمليات التبادلية في مكة المكرمة وغرفات والمحطات ومواقع الاتصال وشبكات المراقبة التلفزيونية.

وتوفر القوة كافة أنواع الاتصالات العادية والمشفرة حسب الإمكانيات المتاحة مع غرف عمليات القطاعات الأمنية والحكومية الأخرى لتبادل المعلومات والاتصال، وتعمل على التنسيق وتوثيق المكالمات الجارية عبر شبكات الاتصال اللاسلكية لكافة العاملين في قيادة قوات أمن الحج بتسجيلها

للمرجوع إليها عند الحاجة.

● «عكاظ»: متى سنصرف

الأجهزة اللاسلكية المخصصة

لأوقات الطوارئ؟

الظاهر: سنصرف الأجهزة

اللاسلكية بمختلف أنواعها

وتوزيعها بموجب خطة

الصرف المعتمدة، وبالنسبة

للأجهزة الاحتياطية فسوف

عند مواجهة أي موقف طارئ،

حيث سيجري صرفها بشرط

موافقة قائد قوات أمن الحج.

● «عكاظ»: ما مدى حساسة الاتصالات الأمنية

من الاختراقات؟

الظاهر: وضعت برامج حماية عالية الجودة

تحمي كافة الاتصالات اللاسلكية والسلكية

ليجري التواصل في سرية تامة، وبهذا

الخصوص يجري استحداث برامج بين الفترة

والأخرى تقدم كافة الخدمات الأمنية ونظم

الحماية العالمية للقطاعات الأمنية بعامه

والقوات الأمنية في الحج بخاصة.

وحدات لفحص الأسلحة والمقدوفات النارية